فوت
فقوله هذه اي التي تعرفونها وتتبادر الاذهان اليها اذا دعيتم لها وتو
شروط الاجابة وهي نحو عشرين منها عموم الدعوة وكون الداعي حرا رشيدا
مطلقا مسلما على الاصح وان يخص باليوم الاول على المشهور وان لا يسبق
والاقدم السابق وان لا يكون ثم من يتاذي بحضوره من منكر او عدو
او غيرهما وان لا يكون معذورا وضبطه الماوردي بما يرخص في ترك الجماعة
اما الدعوة لغير وليمة عرس فيستحب وقد نقل النووي كابن عبد البر
الاجماع على وجوب الاجابة الى وليمة العرس عند توفر الشروط ق عن
ابن عمر بن الخطاب وتتمة كما في البخاري وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغيره وهو صايم •

اجيبوا الداعي الذي يدعوكم الى وليمة وجوبا ان كانت لعرس وتوفرت
الشروط وندبا ان كانت لغيره مما يندب اليه ولهذا بناء على جواز
استعمال اللفظ في الايجاب والندب معا ولا منع منه عند الشافعي وحمله
غيره على عموم المجاز ذكره الكرماني قال ابن حجر ويحتمل انه وان كان عاما
فالمراد به خاص واما ندب اجابة غير العرس فمن دليل اخر ولا تردوا
ندبا الهدية فانها وصلة الى التحابب نعم يحرم قبولها على القاضي كما في
خبر اي ممن له حكومة ولو متوقعة ولم يعهد منه قبل ولايته وهو في
محل ولايته ويكره لكل احد قبولها من الاراذل والاخلاط الذين الهاث
لهم عليها طلب الاستكثار كما اشار اليه المصطفى صلى الله عليه وسلم في عدة
اخبار وهي لغة ما اتحف به وشرعا تمليك ما يحمل اي يبعث غالبا
بلا عوض ولا تضربوا المسلمين في غير حد او تاديب بل تلطفوا معهم
في القول والفعل وقد عاش المصطفى صلى الله عليه وسلم ما عاش
وما ضرب بيده خادما ولا عبدا ولا امة والعفو اقرب للتقوى فضرب
المسلم حرام بل كبيرة والتعبير بالمسلم غالبي فمن له ذمة او عهد معتبر
يحرم ضربه تعديا حم خد طب هب عن ابي مسعود عبد الله قال
الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح انتهى فكان حق المولف الرمز لصحته ولا
يقتصر على تحسينه •

اجيفوا بفتح الهمزة وكسر الجيم ردوا واغلقوا يقال جفات الباب
غلقته قال القزاز ونوزع بان اجيفوا لامه فا وجفات لامه همزة
ابوابكم مع ذكر الله واكفئوا قال عياض رويناه بقطع الالف المفتوحة
وكسر الفا رباعي وبوصلها وفتح الفا وهما صحيحان انيتكم اقلبوها
ولا تتركوها للعق الشيطان وحس الهوام قال الزمخشري كفا الانا

قلبه

قلبه على فمه واستكفاته طلبت منه ان يكفاها في انايه واوكيوا بكسر
الكاف ثم همزة اربطوا اسقيتكم جمع سقا كالكسا ظرف الما من جلد يعني
شدوا افواه القربة بنحو خيط واذكروا اسم الله واطفيوا بهمزة قطع امر
من الاطفا سرجكم اي اذهبوا نورها جمع سراج ككتاب يعني اطفيوا النار
من بيوتكم عند النوم هذا وان كان مطلوبا في الاوقات كلها لكنه في الليل
اكد لان النهار عليه حافظ من العيون بخلاف الليل حتى فتيلة السراج
فانهم يعني الشياطين ولم يذكروا استهجانا لذكرهم ومبالغة في تحقيرهم
وذمهم لم يوذن لهم بينا يوذن للمفعول والفاعل الله بالتور اي التسلق
عليكم اي لم يجعل الله لهم قدرة ذلك اي اذا ذكر اسم الله عند كل مما ذكر
لخبر ابي داود واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
ابن العربي وهذا من القدرة التي لا يومن بها الا الموحد وهو ان يكون
الشيطان يتصرف في الامور الغريبة ويتولج في المسام الضيقة فيعجز عن
ذلك والامر للارشاد على ما قاله النووي وقال غيره للندب قال
ابن دقيق العيد والحديث دال على منع دخول الشيطان الخارج لا الداخل
قال واستنبط مشروعية غلق الفم عند التثاوب لدخوله في الابواب مجازا
حم وكذا ابو يعلى عن ابي امامة الباهلي قال الهيثمي رجاله ثقات انتهى
فرمز المولف لحسنه غير حسن بل حقه الرمز لصحته •

حرف الهمزة مع الحا المهملة

احب الاعمال الى الله اي اكثرها ثوابا عند الله الصلاة لوقتها اللام
لاستقبال الوقت او بمعنى في لان الوقت ظرف لها على وزان نضع
الموازين القسط ليوم القيامة اي فيه وفي رواية للبخاري على وقتها
وعلى فيه بمعنى ما ذكر او للاستعلاء على الوقت والتمكن من اداء الصلاة
في اي جزء كان من اجزايه وفي رواية للحاكم في اول وقتها قال في المجموع
وهي ضعيفة قال في الفتح لكن لها طرق اخرى واخذ منه ابن بطال كغيره
ان تعجيل الصلاة اول وقتها افضل لاشتراطه لكون احب اقامتها اوله
وقول ابن دقيق العيد ليس في اللفظ ما يقتضي اولا ولا اخرا بل القصد
التحرز عن اخراجها عن وقتها منع بان اخراجها محرم ولفظ احب
يقتضي المشاركة في الندب واعترض ثم بر الوالدين اي الاحسان اليهما
وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ومن برهما بر صديقهما ولو بعد
موتهما والبر توسع في الخير من البر وهو الفضا الواسع والوالدين تثنية

بالتنسور

Copyright King Saud University